العدد (4064) السنة الخامسة عشرة - الخميس (16) تشرين الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

فارزة

▪ حسين رشيد

سلف المتقاعدين ومزاد العملة

استقبل المتقاعد خبر إعلان إطلاق سلفة الثلاثة ملايين من مصرف الرافدين بنوع من الحذر، خاصة أن زملاءه المحالين على التقاعد حديثاً لم يتسلموا مكافأة نهاية الخدمة، رغم إن قرار إحالتهم مضى عليه أشهر، وبالفعل كانت مخاوف المتقاعد في محلها، إذ اعلنت ادارة مصرف الرافدين، عن جملة شروط بينها أن يكون الكفيل موظفاً مدنياً رافضة ما يعرف بالكفيل المتبادل، أي متقاعد يكفل آخر، أو كفالة منتسب أمني إن كان ضمن تشكيلات وزارة الدفاع أو الداخلية دون تبيان السبب، لكن المتقاعد يعرف ذلك جيداً، حتى انه استهزأ بداخله من هذا القرار حين فرض أن هناك ثلاثة متقاعدين كفلوا بعضهم، ولنفترض انهم توفوا بعد أشهر من تسلّم السلفة، فيمكن للمصرف حجز مرتباتهم أو مطالبة ذويهم بتسديد أقساط القرض، وإن امتنعوا، فهنالك قانون يمكنهم الاستعانة به.

وعاد المتقاعد ضاحكاً وهو يعلّل رفض كفالة المنتسب الأمني، فإذا كان المصرف يخشى أن يترك المنتسب الأمني عمله، فهذا محال والدليل التوسط ودفع الرشاوى لأجل قبول تطوع آلاف الشباب في الأجهزة الأمنية بسبب البطالة التي يشكل فساد الأحزاب الحاكمة أحد أركانها ومسبباتها، أما إذا كانوا يخشون من أن يستشهد في الحرب، فهذا أمر آخر يحتاج لوقفة طويلة، ليس للحديث عنه بل للتصرف مع من يفكر بهذه الطريقة مع أبناء بلده.

في الجلسة اليومية التي تجمعه مع بعض الأصدقاء فيهم متقاعدون، أخبره أحدهم أن مصرف الرافدين اطلق سلفة بقيمة (١٠٠) مليون دينار للكليات الأهلية بضمان عقار، لأجل دعم وتهيئة البيئة التربوية في البلاد. ربما لم يستغرب من الحالة، فقد سبق أن تسلّم اعضاء مجلس النواب سلفة تحسين المستوى المعيشي بعشرات الملايين دون كفيل أو ضمان معين، بل حتى لم يفكروا بأن يتوفى النائب البرلماني، لكنهم يفكرون كثيراً بعمر وموت المتقاعد.

زميله المتقاعد الآخر، حدّثهم أن اليابان دولة بوذية لا يشكل الإسلام فيها سوى ١٪ من سكانها، منحت العراق قرضاً بمليار دولار، ونسبة فائدة ١٪ لمدة ١٥ عاماً. ومصرف الرافدين يستقطع الفائدة البالغة ٨٪ مقدماً من قرض المتقاعدين، وهي ذاتها من نسبة قرض الكليات الأهلية، فضلاً عن استقطاع مركز الكي كارد ومصاريف ترويج المعاملة (وهدية) الموظف الكفيل، وهنا تختلف حسب نوعية ضمير الموظف ونوع الهدايا التي يتقبلها أو معدل أسعارها. بالتالي سيتسلّم المتقاعد صاحب الحظ السعيد سلفة مقدارها مليونان ونصف المليون دينار فقط.

عبر سبتايتل إحدى القنوات التي يشاهد فيها أخبار الساعة الثامنة، طالع خبراً مفاده: أن البنك المركزي باع في مزاد العملة (١٤١) مليون دولار بسعر (١١٩٠) ويباع في السوق (١٢٢٥) أي فارق ربح (٦) آلاف دينار للورقة فئة (١٠٠) دولار، وحين استعان بولده في معرفة حجم الربح الإجمالي، أخبره أنه يصل الى (٩٠٠) مليون دينار توزع على اصحاب المصارف الأهلية. قبل أن يخلد الى النوم، ورده اتصال من صديق متقاعد أخبره، أن هناك قروضاً ميسرة للأطباء وأساتذة الجامعات والمحامين، وبذلك تكتمل تعاسة اليوم الذي تمنى أن ينتهي قبل أن يسمع بمنح قروض ميسّرة "للمصارف الأهلية وشركات التحويل المالي".

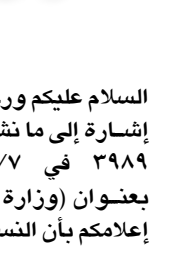

في الجلسة اليومية التي تجمعه مع بعض الأصدقاء فيهم متقاعدون، أخبره أحدهم أن مصرف الرافدين اطلق سلفة بقيمة (100) مليون دينار للكليات الأهلية بضمان عقار

ريبورتاج

□ محرر الصفحة

مظلات انتظار الحافلات مهجورة ومحطّمة ووزارة النقل تتفرج

ثمة اكثر من مظلة انتظار حافلات نقل الركاب في شارع السعدون، لكن جميعها غير صالح للجلوس والانتظار بسبب تحطم المصاطب وكثرة النفايات أو بسبب استخدامها من بعض المشردين كمأوى في الليل، فيما تحول عدد آخر منها الى مكان لرمي السكراب والنفايات، يحدث ذلك دون متابعة من أمانة بغداد أو وزارة النقل، التي يفترض أن يلتزم سائقو الحافلات الوقوف في الأماكن المخصصة للتوقف، لكن اغلبهم يتوقف أينما يريد، حتى وإن كان في منتصف الشارع وعلى حساب حركة السير.

يقف المواطن رعد محمد، أمام احدى المظلات قرب محطة وقود السعدون منتظراً حافلة الطابقين المتجهة صوب البياع، وهو يمعن النظر بالمظلة المكسّرة من كل الجهات، وبسبب الروائح الكريهة الصادرة منها، قطع بضع خطوات الى الأمام، لكن الحافلة التي لوّح لها بيده لم تتوقف، وبعد أن استفسر عن السبب من مواطن آخر، أخبره أنها تأتي بالركاب من البياع فقط. استغرب الأمر وصعد سيارة كيا وهو يلقي نظرة أخيرة على المظلة..

فيما تنظر الموظفة مروة احمد، الى حالة المظلة المحطّمة في شارع بغداد الجديدة، وهي تنتظر خط الدائرة، تذكرت كيف كان أول أيام نصبها جميلة مرتّبة، لكن الأيادي العابثة وصلت إليها وحولتها الى حطام.

متسائلة عن سبب الإهمال من قبل وزارة النقل التي يفترض بها متابعة الموضوع ودوائر البلدية التي يفترض بها رفع النفايات..

على مقربة من وزارة النقل، ثمّة مظلة ربما تعود الى فترة السبعينيات، فقد شيّدت من الخرسانة الجاهزة، ورغم وقوفها الواضح، لكن ثمة مخاطر من سقوطها في أية لحظة، لذا يفضّل اغلب الناس عدم الانتظار قربها فيما لم تحرك وزارة النقل ساكناً لمعالجة أمر هذه المظلة التي حتماً يشاهدها أغلب مسؤولي الوزارة وموظفيها.

شارع النضال الذي يقطعه اكثر من خط لحافلات نقل الركاب ذات الطابقين، يكاد يخلو من أيّ مظلة صالحة للانتظار بسبب التخريب والعبث الذي طالها والإهمال الذي تركها على حالها، في ما يبحث المواطنون عن اماكن انتظار ملائمة تقيهم حرارة الصيف وأمطار الشتاء.

مشتاق فيصل، يفضّل التنقل بالحافلة والصعود الى الطابق الأعلى، يشير الى المظلات المهملة والمحطّمة التي من المفترض أنها إحدى ميزات الشارع الجمالية والحضارية التي يأسف لإهمال الجهات المعنية لها..

فيما أوضح زيد الحسن، طالب جامعي، كنت احلم أن انتظر الباص أو الحافلة في المظلة، كما اشاهد ذلك في الافلام، لكن الذي يبدو اننا كعراقيين محرومون من ممارسة هكذا تقاليد متحضرة تحفظ للإنسان كرامته. متذمراً من وضع الحافلات الحالي الذي يحتاج الى حملة تأهيل وصيانة ومتابعة.

ورد إلينا

مستشفى الحكيم في النجف !!

تداول عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي شكوى مواطن قام بمراجعة مستشفى الحكيم العام في محافظة النجف في يوم العاصفة الترابية لإصابته بضيق تنفس. قبل أيام وصلت الصفحة اكثر من شكوى بذات الأمر، إذ يتخوف المواطنون من عواصف ترابية مقبلة تسبّب للكثير منها نوبات اختناق، داعين الى اجراءات صيانة وتأهيل لأجهزة التنفس، مع زيادة عدد تلك الاجهزة وتخصيص ردهة خاصة لهذه الحالات لما تشهده المحافظة من عواصف ترابية مستمرة بسبب موقعها الجغرافي الصحراوي.

وحسب الشكوى، إن جهاز التنفس ينتقل من مريض الى آخر دون أن يُعقم أو يبدّل، وهذا من شأنه أن يسبّب أمراضاً معدية كثيرة، خاصة إن أغلب من يستخدم هذا الجهاز ربما تكون مناعته ضعيفة، الأسرّة مكشوفة على بعضها دون أي ستائر، اما النظافة فالحديث عنها ذو شجون، فالردهة يملؤها الذباب والأوساخ، حسبما تقول الشكوى التي أشارت أيضاً، الى تردي حال الصحيّات والحمام، بل إنها ربما تكون المسبّبة للأمراض وتكاثر الجراثيم في المستشفى.

أحد المرضى تم اعطاؤه (خرطوماً بدون كمّامة) فكيف سيتنفس، علماً أن هذا الخرطوم كان مشتركاً مع مريض آخر. الطيب يصرف الدواء، لكن على المريض شراؤه من الصيدليات الخارجية. الملاحظة الأخيرة في الشكوى، اغلب الكادر الطبي والتمريضي غير ملتزم (بالزي الرسمي) ولم يرتد الصدرية البيضاء أو باج التعريف بهويته واختصاصه الطبي. نضع ذلك أمام الجهات المعنية في وزارة الصحة ومديرية صحة النجف التي يفترض أن تقوم بحملة صيانة وتأهيل لكل مستشفيات المدنية التي يزورها الملايين سنوياً.

مشاهدة

كثُرت في الآونة الأخيرة المدارس الأهلية، ولأن مساحة البيوت صغيرة واغلبها لايصلح لأن تكون مدرسة، تستغل هذه المدارس رصيف الشارع لغرض اضافة مساحات صغيرة للمدرسة لركن المولدة الكهربائية في الغالب، فضلاً عن وقوف سيارات خطوط نقل الطلبة وقت الظهيرة، ما يعني التسبب بزحام كبير. الصورة لمدرسة الإمام المهدي محلة ٣١٩، وكيف تجاوزت على الشارع، علماً أنه تحمل اسم شخصية يفترض الاقتداء بها وليس التجاوز باسمها كما يحصل في حالات مشابهة كثيرة، دعوة لأمانة بغداد وبلدية الشعب متابعة هذه التجاوزات... مع الشكر والتقدير.

هورن

مشاتل الأعظمية وشارع فلسطين

من المفترض أن تقوم الكوادر المختصة بأمانة العاصمة ودائرة البيطرة بزيارات ومتابعة دائمة لمشاتل شارع فلسطين والأعظمية، خاصة تلك التي تبيع الحيوانات الأليفة، كما يفترض متابعة الجهات المستوردة لهذه الحيوانات التي تبيّن أن اغلبها يعاني من أمراض هرمية مُعدية ربما تسبّب وباءً صحياً يؤثر في الإنسان، ولم يكتف اصحاب المشاتل بذلك، بل إن اغلبهم يقوم بدفن الحيوانات الميّتة في المشاتل ما يسبّب جملة مشاكل لأصحاب المساكن القريبة إن كانت بسبب الروائح الكريهة أو عمليات النبش التي تقوم بها الكلاب السائبة واستخراج تلك الحيوانات وتركها في العراء مايسبّب تجمع الذباب والقانورات الأخرى.

علماً أن اغلب هذه المشاتل وحسب الأهالي، يتجاوزن على الاملاك العامة، مثل الأرصفة والماء والكهرباء والمجاري دون أن تُتخذ أي اجراءات بحقهم.

إلى..

وزارة الزراعة

قبل أيام، أُعلن عن احتلال العراق المركز الأول بأكثر الدول استيراداً للبيض التركي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، بقيمة تتجاوز ١٥٤ مليون دولار، وهو رقم كبير جداً، لو أخذ بنظر الاعتبار مع الأشهر الخمسة المتبقية من العام الحالي، خاصة في شهري الخريف والشتاء اللذين يزداد فيهما الاقبال على البيض. حجم المبلغ يدعو للتساؤل عن دور وزارة الزراعة بهذا الشأن، وخطة تطوير حقول الدواجن والمفاقس وبيض المائدة الذي كان العراق مكتفياً بإنتاجه وربما يصدّر منه الى دول الجوار. لكن مايحدث الآن خطر جداً على اقتصاد البلاد، خاصة لو علمنا أن بهذا المبلغ، يمكن بناء وانشاء عشرات حقول الدواجن والمفاقس لإنتاج بيض المائدة. علماً أن هناك كميات كبيرة من بيض المائدة المستورد فاسدة، وتدخل بشكل طبيعي من المنافذ التي يتواجد فيها منتسبو وزارة الزراعة.

مناشدة

وزارة الموارد المائية

قبل أيام تعرضت أغلب مدن البلاد إلى هزّة أرضية، ومع ما أشيع من انباء حول تضرر بعض السدود، لكن تطمينات صدرت بعدم وجود مخاوف من أيّ تصدع أو تضرر بالسدود، لكن نود أن نلفت الى موضوع سد حمرين المهم والحيوي ونذكّر السادة المسؤولين في الحكومتين الاتحادية والمحافظة، بأن السد شبه خالٍ من الموظفين والمهندسين والفنيين بسبب التهجير الذي طالهم من عام ٢٠١٤ والى يومنا هذا، حيث نسّب الكثير منهم الى دوائر حكومية أخرى، ولم تتم إعادتهم الى مساكنهم التي كانوا بها في مجمع السد، مع كثرة المراجعات والمطالبات بإعادتهم دون وجود سبب مقنع يحول دون العودة، رغم عودة أغلب سكنة المناطق والقرى الى المنطقة إلا دور السد.

وما حدث قبل والمتمثل بالهزّة الأرضية، يتطلب وقفة جدية من المسؤولين للعمل على إعادة المهجرين من الموظفين وبالسرعة الممكنة، لأن السد بحاجة الى متابعة الفحوصات الفنية لمعرفة تأثير الهزّة على اساسات السد، وإن إبقاء المنتسبين خارج السد، يتسبّب بعدم إجراء الفحوصات الروتينية المطلوبة للتأكد من سلامته وإمكانية استمراره بالعمل... ولكم فائق الشكر والتقدير

الموظف
سعد عبد اللطيف

ردود وإجابات

إلى / صحيفة المدى الغراء
م / إجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بعددها ٣٩٨٩ في ٢٠١٧/٨/٧ موضوعاً بعنوان (وزارة التربية لتنبيه) نود إعلامكم بأن النسبة المتحققة للنجاح في هذا العام من ضمن أعلى نسب النجاح المتحققة في الدور الأول للسنوات السابقة، وإن نسب النجاح في كل عام تحتسب على اساس الدورين أو الثلاثة أدوار حسب امتحانات ذلك العام الدراسي لوجود اعداد كبيرة من الطلاب المؤجلين بدرس أو درسين أو اكثر بغية الحصول على المعدلات الدراسية، وإن نظام الامتحانات العامة رقم (١٨) لسنة ١٩٨٧ والتي تنص: (يكون الطالب معيداً في الامتحانات العامة إذا رسب في الدور الاول لهذا العام واذا ما اضيفت لها ما يتحقق في الدور الثاني فتكون أعلى بكثير) وهذا ما دفع المشروع التربوي على اعتماد نسب النجاح العامة للدورين في تقييم ادارات المدارس وليس للدور الاول فقط، واستناداً الى تعليمات رقم (٢٠) أسس متابعة نتائج الامتحانات العامة الفقرة (هـ/١) من مجموعة الانظمة والتعليمات الخاصة بالامتحانات والشهادات لسنة ١٩٨٣ والتي تنص (بالنسبة لإدارات المدارس فتتم المحاسبة في نتائج الدورين معاً).

للتفضل بالإطلاع ونشر الإجابة .. مع التقدير

بشرى حسن حمودي
مدير العلاقات العامة والإعلام

تستقبل المدى شكاواكم لصفحة شؤون الناس على العنوان الالكتروني:
(Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

صيد الكاميرا

الحمولات المنفلتة دون حساب أو متابعة أحد أسباب تضرر شارع محمد القاسم الذي أغلق لاجراءات الصيانة